

فهرس المحتويات

٥	مقدمة الطبعة الخامسة
٧	المقدمة
٩	قصة الكتاب
١١	مدخل إطلالة تاريخية على ظاهرة التكفير
١٢	١ - أول حالة تكفيرية
١٣	٢ - مشاهد من عنف الخوارج
١٥	٣ - عليّ <small>عليه السلام</small> يحاورهم
١٦	٤ - ويرفض تكفيرهم
١٧	٥ - التكفيريون الجدد
٢١	الفصل الأول: في الأسس العقديّة والكلامية
٢٣	١ - ضابط الإسلام والكفر
٢٣	١ - عن أيّ إسلام نتحدّث؟
٢٤	٢ - ما المراد بالأصل؟
٢٦	٣ - الإسلام هو الشهادتان
٢٨	٤ - ماذا عن المعاد؟
٣٠	٥ - وقفة مع دليل السيد الخوئي على أن المعاد أصل
٣٢	٦ - إنكار الضروري
٣٤	٧ - حكم مرتكب الكبيرة

- ٨ - غلوّ الخوارج ٣٥
- ٩ - النهي عن المسارعة في التكفير ٣٧
- ٢ - مراتب الإسلام والكفر ٣٩
- ١ - الإسلام والإيمان ٤٠
- ٢ - مراتب الإيمان ٤١
- ٣ - مراتب الكفر والشرك ٤١
- ٤ - أنحاء الشرك ٤٤
- ٥ - لماذا إطلاق «الكفر» على المعصية؟ ٤٦
- ٦ - مخاطر الخلط بين الكفر العقدي والعملي ٤٦
- ٣ - هل مَنْ ليس مسلماً كافراً؟ ٤٩
- أولاً: الكافر من غير جحود ٥٠
- ثانياً: الشاك الباحث عن الحقيقة ٥٢
- ١ - أدلة القول بعدم كفر الشاك ٥٣
- ٢ - معذوريّة الإنسان في مهلة النظر ٦٠
- ٣ - مدّة هذه المرحلة ٦١
- ثالثاً: حديث النفس وأسئلتها ٦١
- مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ٦٤
- ٤ - التكفير .. ضوابط ومحاذير ٦٧
- ١ - المسارعة في التكفير ٦٧
- ٢ - مخاطر التكفير ٦٨
- ٣ - ضوابط التكفير ٦٩
- أ - التثبت من الكفر ٦٩
- ب - العلم بالمكفّرات ٦٩

- ج - العمء والقصد ٧٠
- د - الاختيار ٧٠
- هـ - انتقاء الشبهة ٧١
- ٤ - علماء الأمة يحذرون من التكفير ٧٢
- ٥ - هل كل كافر يُعذَّب بالنار؟ ٧٧
- ١ - لا تُضيّقوا رحمة الله تعالى ٧٧
- ٢ - أشخاص مُدانون وآخرون معذورون ٧٨
- الصنف الأول: معذورية القاطع ٨٠
- أ - غالب الكفار معذورون ٨١
- ب - النصوص ناظرة إلى الجاحد ٨٥
- الصنف الثاني: المجتهد المخطيء ٨٧
- أ - الملاحظات على هذا الرأي ٨٨
- رؤساء الكفر وعدم دخول النار! ٨٨
- هل البحث عن الحقيقة يقود إليها حتماً؟ ٨٩
- هل نعدر الكافرين بالنبي ﷺ؟ ٩٠
- القرآن وتوعد الكافرين بالنار ٩١
- ب - العذر وذكور البراءة ٩٢
- ج - هل الجنة للشيعه أو للسنة وحدهم؟ ٩٣
- د - ماذا عن حديث الفرقة الناجية؟ ٩٤
- الجنة والنار بيد الله ٩٥
- ٦ - في أصول المذاهب.. التشيع نموذجاً ٩٧
- ١ - أصول التشيع ٩٨
- ٢ - ضرورات المذهب ٩٨

- ٣ - الولاية التكوينية ليست ضرورية ١٠١
- ٤ - ضرورات أوجدها مناخ التقليد ١٠٣
- الفصل الثاني: في الضوابط الشرعية والأخلاقية ١٠٧
- ١ - أصالة احترام الإنسان ١٠٩
- ١ - في المنهج ١١٠
- ٢ - في المستند ١١٠
- ٣ - على طبق القاعدة ١١٣
- ٤ - المجتمعات غير الإسلامية ١١٤
- ٥ - مستند القول بعدم الاحترام ١١٥
- ٦ - هل يقاتل الكافر لكفره أم لحرابته؟ ١١٦
- ٧ - أدلة القول بأن الكفر لا يجيز القتال ١١٧
- ٨ - أدلة القول بأن الكافر يُقاتل لكفره ١١٨
- أ - آيات الكتاب ١١٨
- ب - الاستدلال بالروايات ١٢٢
- ٢ - إعفاء غير المسلم من التكاليف الشرعية ١٢٧
- أولاً: غير المسلم ليس مكلفاً بالفروع ١٢٧
- التكليف بغير المقدور ١٢٨
- ثانياً: إقرار أهل الكتاب على عباداتهم ١٣٠
- ثالثاً: الإسلام يُجِبُّ ما قبله ١٣١
- ٣ - عصمة الدماء والنفوس والأعراض ١٣٣
- أولاً: محقونة الدماء ١٣٤
- ثانياً: أصالة الاحتياط في الدماء ١٣٥
- ثالثاً: درء الحدود بالشبهات ١٣٦

- رابعاً: قتل المسلم وترويعه! ١٣٧
- خامساً: ضوابط الحرب وأخلاقياتها ١٣٨
- الذبح باسم الله ١٤٢
- سادساً: هل بُعث النبي بالذبح، أو بالرحمة؟ ١٤٢
- ٤ - فقه العلاقة مع الآخر بين التعايش والانغلاق ١٤٥
- ١ - لا إفراط ولا تفريط ١٤٥
- ٢ - التعايش مع الآخر ١٤٦
- ٣ - من أخلاقيات التعاطي مع الآخر ١٤٨
- ٤ - قراءة جديدة في فتاوى القطيعة ١٥٠
- ٥ - صور مشرقة ومتبادلة ١٥٣
- ٦ - لا تشبَّهُوا باليهود ١٥٤
- ٧ - أخرجوا اليهود من جزيرة العرب ١٥٦
- ٥ - ضوابط حماية المجتمع الإسلامي ١٥٧
- أولاً: الأخوة الإيمانية ١٥٨
- ثانياً: قاعدة الصحة ١٥٩
- ١ - الحَمْلُ على الأحسن ١٥٩
- ٢ - الصحة المعاملاتية ١٦١
- ٣ - الصحة في الاعتقاد ١٦١
- ٤ - محاكمة العقائد ١٦٣
- ثالثاً: حُسن الظاهر دليل العدالة ١٦٣
- التساهل في قبول الإسلام ١٦٤
- رابعاً: صحّة أعمال الآخرين وعباداتهم ١٦٥
- ٦ - العلاقات الإسلامية الإسلامية بين الاندماج والذوبان ١٦٩

- ١ - أهل البيت عليهم السلام والدعوة إلى الاندماج ١٧٠
- ٢ - قاعدة «سوق المسلمين» ١٧١
- ٣ - مخاوف الاندماج ١٧٢
- الفصل الثالث: التكفير مناشئ ودوافع ١٧٥
- عوامل متعدّدة ومتشابكة ١٧٧
- رفض نظرية العامل الواحد ١٧٧
- ١ - السبب الأول: تقديس التراث ١٨١
- ١ - علما الرجال والدراية ابتكار إسلامي ١٨٢
- ٢ - نقد المتون ١٨٣
- ٢ - السبب الثاني: النظرة السطحية ١٨٧
- ١ - التعلّق بالقشور ١٨٩
- ٢ - رويداً لا يغرنكم ١٩٠
- ٣ - السبب الثالث: التطرّف الديني ١٩٣
- علامات التعمّق وآثاره ١٩٤
- ٤ - السبب الرابع: سوء الظنّ ١٩٩
- ١ - سوء الظنّ ومحاذيره ١٩٩
- ٢ - حُسنُ الظنّ وحماية المجتمع ٢٠١
- ٣ - الظنّ مصدر الخطأ ٢٠٣
- ٥ - السبب الخامس: سوء الفهم ٢٠٥
- ١ - النظرة التجزيئية ٢٠٦
- ٢ - الطعن بالآخر ٢٠٧
- ٣ - السطحية والجمود على الظواهر ٢٠٧
- ٤ - الفهم المعجمي ٢٠٩

- ٢١١ الفصل الرابع: خصائص الشخصية التكفيرية
- ٢١٣ ١ - الغرور الديني
- ٢١٣ ١ - الاستعلاء الديني
- ٢١٥ ٢ - القرآن يفند الغرور الديني
- ٢١٦ ٣ - الغرور الديني والاستهانة بالآخرين
- ٢١٩ ٢ - الانشغال بالهوامش وسرعة الانفعال
- ٢١٩ أولاً - الانشغال بالهوامش
- ٢٢٠ النبي وترشيد أسئلة الأمة
- ٢٢١ ثانياً - سرعة الانفعال
- ٢٢٢ ١ - حقيقة الغضب
- ٢٢٢ ٢ - آثار الغضب
- ٢٢٣ ٣ - سُبُل معالجته
- ٢٢٥ ٣ - الإفراط في استخدام العنف
- ٢٢٥ ١ - جرأة على القتل وسفك الدم
- ٢٢٦ ٢ - من الجهاد إلى اللصوصية
- ٢٢٧ ٣ - العنف ممارسة خاطئة أم منهج خاطيء
- ٢٢٨ ٤ - تفكيك البنى التحتية لمنهج العنف
- ٢٢٨ ٥ - الإسلام والرفق
- ٢٣٠ ٦ - الرفق منهج حياة
- ٢٣١ ٧ - حماية المجتمع
- ٢٣٣ ٨ - عنف الجهاد والقانون
- ٢٣٥ ٤ - العبادة العمياء
- ٢٣٥ ١ - الاستغراق في العبادة

- ٢ - تشوّه مفهوم العبادة ٢٣٦
- ٣ - العبادة الواعية ٢٣٧
- ٤ - خطرهم على الدين ٢٣٨
- ٥ - نبوءة صادقة ٢٣٩
- ٥ - الثقافة التبعديّة ٢٤١
- ١ - ملاحظات حول الثقافة التبعديّة ٢٤١
- ٢ - الخلط بين عالمي الثقافة والإدارة ٢٤٤
- ٣ - الخلط بين القوانين والأفكار ٢٤٥
- ٦ - غياب الممارسة النقدية ٢٤٧
- ١ - مشروعية النقد ٢٤٧
- ٢ - ضرورة النقد ٢٤٩
- ٣ - النقد وترشيد الفكر وتقويم الخطى ٢٤٩
- ٤ - النقد المسموح والممنوع ٢٥٠
- ٥ - آداب النقد وشروطه ٢٥١
- ٦ - نقد القيادة وإضعافها ٢٥١
- الفصل الخامس: أنحاء التكفير وأشكاله ٢٥٧
- ١ - الإبداع والابتداع ٢٥٩
- ١ - تعريف البدعة ٢٥٩
- ٢ - ليس كلّ محدث بدعة ٢٦٠
- ٣ - الخلط بين الإبداع والابتداع ٢٦٢
- ٤ - البدع والنوايا الطيبة ٢٦٣
- ٥ - كيف نواجه البدع؟ ٢٦٤
- ٢ - فقه الشقاق وذهنية التفسير ٢٦٧

- ١ - أسباب التفسيق ونتائجه ٢٦٨
- ٢ - شرعنة التفسيق ٢٦٩
- ٣ - المخالفة بين الأصول والفروع ٢٧٠
- ٤ - اختلاف المذهب لا يُخرج عن العدالة ٢٧١
- ٥ - غيبة المسلم حرام ٢٧٤
- ٦ - خطوة متقدمة ٢٧٥
- ٣ - الشذوذ وموازينه ٢٧٧
- ١ - الإجماع في الميزان ٢٧٧
- ٢ - الشهرة ليست أفضل حالاً ٢٧٩
- ٣ - الجرأة في مخالفة الحجّة ٢٨٠
- ٤ - مقياس الشذوذ ٢٨٠
- ٥ - الإجماع حاجة نفسية ٢٨١
- ٤ - موجات التضليل والتناحر الديني ٢٨٣
- ١ - موجبات الضلالة ٢٨٣
- ٢ - العاصم من الضلالة ٢٨٤
- ٣ - المشكلة في التفاصيل ٢٨٥
- ٤ - حذارٍ من المسارعة في التضليل ٢٨٦
- ٥ - ظاهرة السُّباب والموقف الإسلامي منها ٢٨٩
- ١ - معنى السبّ ٢٨٩
- ٢ - في الأسباب ٢٨٩
- مكارم الأخلاق والتنزّه عن السبّ ٢٩٠
- ٣ - سبُّ الله وأوليائه ٢٩١
- ٤ - سبُّ الآخر ٢٩٢

- ٦ - الخطاب الإسلامى بين التبشير والتنفير ٣٤٩
- ١ - رفض التضليل والتعمية فى الخطاب الإسلامى ٣٥٠
- ٢ - الغاية السامية والخطاب الملائم ٣٥٠
- ٣ - الأسلوب القرآنى ٣٥١
- ٤ - مقارنة إحصائية ٣٥٣
- ٥ - العقوبة والرحمة ٣٥٤
- ٦ - بشروا ولا تنفروا ٣٥٤
- ٧ - ضرورة قراءة كتاب الحياة ٣٥٦
- ٨ - الخطاب الترهيبى ومحاذيره ٣٥٦
- ٧ - الخطاب الإسلامى وعقدة المؤامرة ٣٥٩
- ١ - نظرية المؤامرة ٣٥٩
- ٢ - إصلاح الذات ٣٦٠
- ٣ - ضرورة الحذر ٣٦١
- ٤ - علينا قراءة الواقع لا النوايا ٣٦٢
- ٨ - العبادات ودورها فى تهذيب الخطاب الإنسانى ٣٦٥
- ١ - لين الكلام عبادة ٣٦٦
- ٢ - الحجّ وضبط اللسان ٣٦٧
- ٣ - الصلاة والنهي عن الفحشاء ٣٦٨
- ٤ - الصوم ليس عن الطعام فحسب ٣٦٨
- الفصل السابع حصار التكفير: خطوات على الطريق ٣٧١
- ١ - كيف نواجه التطرف؟ ٣٧٣
- ١ - التكفير لا يواجه بالتكفير ٣٧٣
- ٢ - رفع أسباب التكفير ٣٧٥

- ٣ - تعزيز ثقافة التسامح ومنطق الاختلاف ٣٧٦
- ٤ - فلننظر إلى الإيجابيات ٣٧٧
- ٢ - كيف ندير خلافاتنا؟ ٣٧٩
- ١ - الإخفاق في إدارة الاختلاف ٣٨٠
- ٢ - المرجعية والآليات ٣٨٠
- ٣ - حرية الرأي بين الفرض والرفض ٣٨١
- ٤ - الاختلاف والتنازع ٣٨٢
- ملحق الندوات والقراءات ٣٨٥
- ١ - ندوة علمية حول كتاب «العقل التكفيري - قراءة في المنهج الإقصائي» ٣٨٦
- جاء في الوكالة الوطنية عن الندوة: ٣٨٧
- ٢ - حفل توقيع كتاب «العقل التكفيري - قراءة المنهج الإقصائي» ٣٩٠
- كلمة القائم مقام الأستاذ عمر ياسين: ٣٩٠
- كلمة المفتي الشيخ خليل الميس: ٣٩١
- كلمة العلامة الشيخ حسين الخشن: ٣٩٣
- ٣ - القراءات والكلمات ٣٩٥
- الأستاذ خالد غزال: ٣٩٥
- الأستاذ غسان عبدالله: ٣٩٧
- الأستاذ محمد طراف: ٣٩٧
- ٤ - حول كتاب «الإسلام والعنف» ٣٩٩
- فهرس أهم المصادر والمراجع ٤٠٠